



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(05/21)-25/خ(0120)

كلمة

معالي السيد ناصر بوريطة

وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج
المملكة المغربية

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية
(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الثلاثاء 11 مايو / أيار 2021

كلمة السيد الوزير

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية حول التطورات الأخيرة
في القدس الشريف

الثلاثاء 2021/05/11 د

معالي الرئيس الشيخ محمد بن عبد الرحمان آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية
دولة قطر الشقيقة،
معالي السيد رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين بدولة فلسطين،
اصحاب المعالي والسعادة،
معالي الأمين العام
السيدات والسادة،

1. تتقاسم المملكة المغربية مع أشتاتيا من الدول العربية مشاعر النلق البالغ للأحداث العنيفة
التي تشهدها مدينة القدس الشريف، خاصة حي الشيخ جراح الذي يواجه مخططات
ممنجة لتبجير أهله في خضم تصعيد للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسين، وما عرفته
باحات المسجد الأقصى- من اقتحامات واعتقالات وترويع للمصلين الأمنين خلال شهر
رمضان المبارك.

2. تنفق جميعا على رفضنا القاطع لجميع الانتهاكات والإجراءات الأحادية الجانب، التي تمس
بالوضع القانوني للقدس الشريف وبال حقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في تحقيق
تطلعاته في الحرية والاستقلال، مع إدانتنا لخطابات الكراهية البغيضة التي تنهجها بعض
التنظيمات الدينية المنتزفة الإسرائيلية.

3. إن استمرار مثل هذه الممارسات، لس يؤدي إلا إلى مزيد من عوامل التآزيم والتوتر، وتغليب خطاب الخند والكراهية، مما يقص من فرص السلام في المنطقة، ويرج بالقضية الفلسطينية والقدس الشريف في مناهات الصراع الديني والعقائدي.

4. إن تجاوز هذه الأوضاع الصعبة والمزمنة التي مرّده الجمود الذي طال العملية السلمية منذ سنوات، لن يتحقق إلا بعدة بظلاف من جديد، وفق محددات واضحة، وأسس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية، لصون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والعمل على إعادة إطلاق دينامية بناءة للسلام، تضمن لكل شعوب المنطقة العيش في أمن واستقرار ووثام.

اصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة،

5. إن امملكة المغربية، نضع قضية فلسطينية والقدس الشريف في صدارة انشغالاتها. وهنا، لا يسعني إلا التأكيد مجددا على الموقف الثابت والواضح للمملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية، وتشبثا بتسوية سلمية وفق حل الدولتين المتوافق عليه دوليا، وذلك بقيام دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

6. كما أن جلالة الملك، وبصفته رئيسا للجنة القدس، سيواصل الدفاع عن الوضع الخاص للقدس، وعلى احترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وأن جلالته لن يدخر جهدا لحماية طابعها الإسلامي وصيانة حرمة المسجد الأقصى - والدفاع عن الهوية التاريخية لهذه المدينة كأرض للتعايش بين الأديان السماوية.

7. لا بد من التذكير بما تقوم به الذراع الميدانية للجنة القدس، وكالة بيت مال القدس، بتوجيه من جلالته، لدعم صمود الساكنة المقدسية، سواء عبر برامجها السنوية أو مشاريعها أو مساعداتها الإنسانية في المجال الصحي والتربوي والاجتماعي.

